بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

٢١٣

١٠٨

ليس في جسمي ذرة لا تدعوني لقتال اليهود

كانت قضية فلسطين تشغل ابن سعود الشاغل، فلما كان بالقرعاء وصلته أنباء مقلقة عن فلسطين، فأرسل في ٢ صفر سنة ١٢٥٧هـ (٥ ابريل ١٩٢٨م) الى ابنه فيصل بمكة المكرمة – رحمه الله – برقية مصحوبة بمذكرة مرسلة الى الحكومة البريطانية، وأمره فيها أن يبعثها الى الوزير المفوض البريطاني بجدة ليرسلها الى حكومته، كما أمره أن يكتب هو نفسه كتابا باسمه الى الوزير يخبره فيه بأنه مأمور من الملك بأن يرسل المذكرة الى الحكومة البريطانية.

وهاهي ذي المذكرة – وتاريخها ٣ صفر سنة ١٢٥٧ (٥ ابريل ١٩٢٨) –:

"يسعد لجلالة الملك ابن سعود أن أوضح للحكومة البريطانية في عدة مناسبات باسم الصداقة التي بينه وبين الحكومة البريطانية ما يرى ويشعر به بشأن قضية فلسطين، ورغم كل ما أوضحه لا يزال يرى أن الحالة في فلسطين تتدرج من سيئ الى أسوأ، ومن جهة أخرى ثانية ما زال يرى اصرار الحكومة البريطانية على خطتها في انشاء دولة لليهود في فلسطين، وربما ايجاد حالة قد تجعل اليهود أكثرية فيها، الـ

Copyright © King Saud University